

## ترجمات المعلم بطرس البستاني

(وفقاً للتسلسل الزمني للصدور لكلّ باب)

### ➤ الأدب:

١. التحفة البستانيّة في الأسفار الكيروزية<sup>١</sup> للكاتب الإنكليزيّ دانيال ديفو (١٦٦٠ - ١٧٣١)، أو رحلة روبنصن كروزو، من الإنكليزية إلى العربيّة، أدب الرحلة، منشور جزاء، المطبعة الأميركيّة ( يوسف قزما خوري، ص ٣٨، حاشية ٦) أو مطبعة المعارف (القيس)، بيروت، ١٨٦١ (الروائع، عدد ٢٢، ص ٨١؛ المؤلفون العرب المسيحيّون، ج ٢، ص ١٠٧؛ رجل سابق لعصره، المعلم بطرس البستاني، ص ٢٢١؛ أثر المعلم بطرس البستاني في النهضة في لبنان، ص ١٢٩، ٢٧٩).
٢. الباب المفتوح في عمل الروح، من الإنكليزية إلى العربيّة، مقالة صحافية، منشور (سلسلة مقالات في شرح عقيدة المذهب الإنجيليّ لمؤلفها عالي سميث)، بيروت، ١٨٤٣ (رجل سابق لعصره، المعلم بطرس البستاني، ١٨١٩ - ١٨٨٣، ص ١٥؛ المؤلفون العرب المسيحيّون من قبل الإسلام إلى آخر القرن العشرين، ص ١٠٨ حيث ترد لفظة "عمل" في صيغة الجمع: "أعمال").

### ➤ التاريخ:

٣. تاريخ نابليون الأوّل، من الفرنسيّة إلى العربيّة، تاريخ، منشور يتألف من ثلاثة أجزاء، بيروت، المطبعة الأميركيّة، ١٨٦٨ (المؤلفون العرب المسيحيّون، ج ٢، ص ١٠٧؛ أثر المعلم بطرس البستاني في النهضة في لبنان، ص ١٣٣، ٢٧٩، وتاريخ الطبع عند القيس هو ١٨٦٩). ويظهر من صورة الغلاف الخارجيّ للكتاب التي نشرها القيس في الملحق رقم ٨ على الصفحة ٢٩٧ أنّ المؤلّف هو الياس طنّوس الحويّك، وأنّ عناوين الكتاب هي بخطّ الخطّاط نجيب هواويني، وأنّ الكتاب طُبِع لدى بولاغ عام ١٨٣٠ م (اسم الطابع والتاريخ الميلاديّ مضافان بخطّ اليد). ويضيف القيس، على الصفحة ١٣٣، "أنّ هذا الكتاب المترجم عن الإفرنسيّة، والذي أصلحه وطوّره بطرس البستاني، نسبه الياس طنّوس الحويّك إلى نفسه".

١. كانت قد تُرجمت إلى العربيّة سنة ١٨٣٥ من قِبَل المرسلين الأميركيّين الذين كانوا يعتقدون بأنّ الروايات الخياليّة هي المصدر التربويّ الوحيد في البلاد". (خوري، يوسف قزما، رجل سابق لعصره، المعلم بطرس البستاني، ١٨١٩ - ١٨٨٣، ص ٣٨، حاشية ٦).

## ➤ الدين:

٤. **الكتاب المقدس**، شارك في الترجمة، من العبرية (لغة العهد القديم) واليونانية (لغة العهد الجديد) واللاتينية، والسريانية (فضلاً عن ترجمات عربية أقدم عهداً) إلى العربية، كتب مقدسة، منشور  
باشرها البستاني مع عالي سميث عام ١٨٤٨، واستمرّ فيها حتى العام ١٨٥٧ (تاريخ وفاة سميث). أتمّها فانديك وأصدرها عام ١٨٦٥، وهي المعروفة بـ"ترجمة فانديك" (الحاج، كمال يوسف، ١١/موجز/٩١٧)، أو "الترجمة الأميركية" (البستاني، فؤاد افرام، الروائع، ٢٢، ص ٧٨)، أو "بروتستانتية بيروت" (الرّيحاني، أمين ألبرت، الترجمات العربية للكتاب المقدس وأثرها في حركة النهضة، ص ١٦).
٥. **تاريخ الفداء**، من الإنكليزية ترجيحاً إلى العربية، تاريخ كنسي  
ذُكر في دائرة المعارف، ج ٧، ص ٥٩١؛ وفي تاريخ الصحافة العربية، ج ١، ص ٩٠، ولم ترد أيّ معلومات إضافية عنه في المرجعين المذكورين. لكنّ القيس يذكر، في الصفحة ١٣١ من كتابه عن البستاني، حاشية رقم ١، وفي سياق تعريفه المقتضب بالعلامة ميرل دو بيناه (١٧٩٤-١٨٧٢ وهو سويسري الجنسية ومن معتنقي البروتستانتية) أنّه مؤلّف هذا الكتاب، من غير أن يضيف شيئاً آخر عنه، علماً أنّ "تاريخ الفداء" لا يرد في معرض تناول القيس (ص ١٢٩-١٣٣) لترجمات البستاني "الأخرى".
٦. **تاريخ الإصلاح في القرن السادس عشر للعلامة ميرل دو بيناه**، من الإنكليزية إلى العربية، تاريخ كنسي، منشور  
وهو في مجلدين كبيرين يشتملان على أكثر من ١٥٠٠ صفحة، بيروت، ١٨٧٨ (دائرة المعارف، ج ٧، ص ٥٩١ ح؛ تاريخ الصحافة العربية، ج ١، ص ٩٠؛ أثر المعلم بطرس البستاني في النهضة في لبنان، ص ١٣١، ٢٩٦). ويذكر القيس في كتابه، صفحة ١٣٢، أنّه وجد "في أرشيف مكتبة يافث التذكارية في الجامعة الأميركية في بيروت، وعلى شاشة الحاسوب، أنّ مترجم الكتاب هو كرنيليوس فان ديك (كذا)"، ويرجح أن يكون الرجلان قد تعاونا في ترجمته، علماً أنّ اسم المترجم غير مذكور في الكتاب.
٧. **سياحة المسيحيّ**، لمؤلفه "النمسويّ" يوحنا بنيان - John Benian، من الإنكليزية إلى العربية، روحانيات، منشور  
المطبعة الأميركية، بيروت، ١٩٢١ (دائرة المعارف، ج ٧، ص ٥٩١؛ تاريخ الصحافة العربية، ج ١، ص ٩٠؛ المؤلفون العرب المسيحيون، ج ٢، ص ١٠٧؛ أثر المعلم بطرس البستاني في النهضة في لبنان، ص ١٣٠، ٢٧٩).